

غريب الحديث لابن قتيبة

0 ... يُخَالِسُ الْخَيْلَ طَعْنًا وَهِيَ مُحْضَرَةٌ ... كَأَنَّهَا سَاعِدَاهُ سَاعِدَا ذَرِيرٍ
قال الهذلي " من الطويل " ... وطعنة خلّس قد طعنت مُرَشَّةً ... يمجّ بها
عرق من الجوف فالس ... والحضنان : الجذبان .
وقال أبو محمد في حديث علي عليه السلام أنّ مكاتباً لبعض بني أسد قال : جئتُ
بِنَقْدٍ أَجْلِبُهُ إِلَى الْكُوفَةِ فانتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْجَسْرِ فَارْتَبْتُ لَأُسْرَ بِهِ عَلَيْهِ أَقْبَلُ
مَوْلَى لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَتَخَلَّلُ الْغَنَمَ لِيَقْطَعَهُ فَنَفَرَتْ نَقْدَةٌ فَقَطَّارَتِ الرَّجُلِ فِي
الْفُرَاتِ فَغَرِقَ فَأَخَذْتُ فارتفعنا إلى علي . فقصصتُ عليه القصّة فقال :
انْطَلِقُوا فَإِنْ عَرَفْتُمُ النَّقْدَةَ بَعَيْنَهَا فَادْفَعُوهَا إِلَيْهِمْ وَإِنْ اخْتَلَطَتْ عَلَيْكُمْ
فَادْفَعُوا شَرِّهَا مِنْ الْغَنَمِ .
يرويه ابن أبي غنيّة عن أبي حنبل عن أبيه .
النَّقْدُ : صِغَارُ الْغَنَمِ وَاحِدُهَا نَقْدَةٌ . ومنه يقال : " فلان أذلّ " من النَّقْدِ "